اخبار واكتشافات واختراعات

ادقّ مقياس للحرارة

مخترع هذا المقياس عالمٌ انكليزيٌّ يسمّى فرنون بويس عرضهُ ووصفهُ في الجمعيّة الملكيّة الانكليزيّة في جلسة ٢٤ آذار (مارس) والقصد منهُ قياس الحرارة التي تشعها الاجسام. وهو مربّع من السلك طول كل جانب من جوانبهِ قيراطٌ وقد صنع ثلثهُ منها من النحاس والرابع من قضيب مركب من معدني البزموث والانتيمون ملحومين حافّةً لحافّةٍ. وهذا المربع مرتكز على عمود دقيق قد الصقت بهِ مرآة وعُلّق بلبقة فتلٍ ووضع بجانب مغنطيس قوي بحيث يقع ضمن دائرة قوتهِ المغنطيسيّة

وكيفية قياس الحرارة هو ان يُوضَع بحيث تقع اشعة الحرارة التي تشعها الاجسام على محل اتصال معدني البزموث والانتيمون فيتولد من ذلك مجرًى كهربائيٌّ كما لا يخفى فينحرف بهِ المربّع عن وضعهِ فتقاس الحرارة بمقدار انحرافهِ مهما كانت ضعيفة. وقد وضع مخترعهُ شمعةً على بعد ١١٦٨ قدمًا عن قطعة معاملة صغيرة كالبارة ثم قاس الحرارة التي أشعّتها تلك القطعة قياسًا دقيقًا بالمربع المذكور. ذلك مع بقاء المحافظة على قطبيّ المغنطيس ولو نزعها عنها لامكنهُ ان يقيس حرارة اضعف منها بعشرة اضعاف. وقد أبان للجمعيّة انهُ يسهل عليهِ إتقان هذه الآلة الى حدّ يقاس بهِ جزء من مليون جزء من كل درجةٍ من درجات الحرارة وهو قياس في غاية الدقّة ومنتهى الغرابة

وقد عرض آلة أخرى تتحرك وتدور بحرارة رأس عود الكبريت بعد انطفاء لهبهِ. وهي صليب وسطهُ من البزموث واذرعهُ الاربع من الانتيمون يصل بينها اربعة اسلاك من النحاس ويحيط باطراف هذه الاسلاك حلقة من النحاس ايضًا. فيطفأ عود الكبريت ويُدنى من الصليب فيتحرك شيئًا فشيئًا حتى يدور

ادقّ الالياف الصناعيّة

ان الدقّة التي بلغها العلماء في الصناعة تدهش العقول وتذهل الالباب فقد ذكرنا آنفًا ادقّ مقاييس الحرارة ونقول الآن ان العالم فرنون بويس الذي اخترع ادق مقياس للحرارة اصطنع ايضًا ادق الالياف المعروفة لا من الخشب ولا من العشب بل من الزجاج القصم والجلمود الأصمّ. وطريقة ذلك أنهُ يصهر قليلاً من الزجاج او الحجر الاصم بالبوري الاكسيهيدروجيني الشديد الحرارة ثم يصبهُ على شكل قضيب وهو ذائب ويلصقهُ بطرف سهم من القش. وبعد ذلك يجتذب القضيب من

وسطهِ احماء شديدًا حتى يلين ويمسك بطرفو ويرمي الدهم بقوس من خشب الصنوبر فيذهب بالقضيب ولكونهِ (القضيب) ممسوكًا من طرفهِ يمطُّ من حيث أُحمي ولان الى غاية ما يحتمل المطّ فيحصل من ذلك الياف في غاية الدقة حتى لقد بلغ قطر بعض الالياف الزجاجية جزءًا من عشرة آلاف جزء من القيراط وقطر الباقي من الحجر الاصم المعروف عند الافرنج بالكوارتز وعند عامة سوريّة بدب الملح جزءًا من مئة الف جزء من القيراط فهي ادقُّ من ادق الخيوط والشعور والياف الحرير والكتان الاَّ نسيج العنكبوت

والعلماء وغيرهم يرغبون في هذه الالياف الدقيقة رغبةً شديدةً لاعتبارات شتى فمنها تؤخذ الياف النقل لقياس ادق الاقيسة كليفة لولبيَّة من الزجاج الملوَّن قاس بها صانعها ثقل جزء من المليون من القمحة . ومنها تعمل ادق الشباك الشعرية لتشريف النور . ومنها تصنع الاثواب والسلال ونحوها من الامتعة المنسوجة من الزجاج كما ذكرنا مرارًا . ولا يخفى ان المعادن اذا سُحبت اسلاكًا زادت متانتها كثيرًا فضلاً عن زيادة ليونتها ولدونتها . والياف الزجاج والحجارة الصماء متانتها تعظم جدًّا فقد تبيَّن بالقياس الدقيق ان الياف الزجاج يمكن ان تستدقّ حتى تصير متانتها مثل نصف متانة الفولاذ . وان متانة الياف الكوارتز تساوي خمسين ضعفًا للقيراط المربَّع اي انهُ لو عُلّق بها مساحة قطعهِ قيراطٌ مربعٌ اربعون الف اقةٍ تقريبًا لاحتملها

قوانين التطعيم (الدق) الجدري

نشرت حكومة انكلترا قوانين جديدة للتطعيم (الدق) مدارها تأكُّد ابلاغ الطعم اي اللقاح الى جسد المتطعم والتوقي من نقل الامراض المعدية من شخص الى آخر . ومما قيل في صدد ذلك ان حبَّة الطعم يجب ان تبلغ في مدة اسبوع كامل لا اقل من نصف قيراط مربع وان لا يغطي الطعم بشيء يلصق بهِ ويعسر نزعهُ عنهُ . وانهُ يجب على المطعِّم ان يكتب عندهُ اسم المتطعَّم وما يحدث في الطعم مدة دورانهِ ولا يستعمل طعمًا لا يعرف تاريخهُ تمامًا . وان لا يأخذ طعمًا من ولد فيهِ حبوب او جروح في المستقيم او بقربهِ ولا من حبَّة حولها هالة حمراء او حولها شيء يدل على انهُ ستحدث هالة . وان لا يأخذ من الشخص الواحد اكثر مما يكفي لتطعيم خمسة اشخاص او لملء ثلاث انابيب شعرية . وان لا يأخذ شيئًا من اللقاح الذي خرج من حبَّة الطعم وجرى على الجلد . وان لا يستعمل مباضع التطعيم لغاية أُخرى غير التطعيم مهما كانت . وان لا يستعمل انبوبًا او قلمًا مرتين على الاطلاق بل يكسرهُ طالما يأخذ الطعم كلهُ منهُ سواء كان من زجاج او من عاج . فعسى ان يلتفت اطباؤنا الى هذه الارشادات ونحوها مما يقضي بتجنُّب كل ما يدعو الى نقل الامراض من شخص الى آخر

اللون الاخضر

الشائع ان كل لون اخضر يحصل من امتزاج اللونين الاصفر والازرق على نسبة ما وبالعكس. ولكن قد اثبت الدكتور فوكل الالماني حديثًا ان هذا الحكم لا يعكس اذ بعض الاصفر والازرق لا يحدثان لونًا اخضر كما ابانه لمجمع الطبيعيين في برلين في جلسته المنعقدة في ٤ آذار (مارس) فانه صبّ السائل الاصفر المعروف بالاصفر الحامض على كبريتات النحاس النشادري الازرق فحصل منها سائل اخضر اللون حسب المعهود. ثم صبّه على الأنيلين الازرق فحصل منهما لون احمر ناريّ لا اخضر

الحمام والكتب المؤلفة فيه

جمع انكليزي مكتبةً من مؤلفات الذين كتبوا في الحمام وطبائعه ولدى مراجعة مؤلفاتها واسماء مؤلفيها وجد ان ٥٨ من المؤلفين انكليزٌ و ٤٥ المانيون و ٢١ فرنسويون و ٣ فلمنكيون و ٣ لاتينيون و ٣ ايطاليون وواحدًا عربيٌّ وواحداً اسبانيٌّ

تقدُّم المهاجر الانكليزية

اجتمعت لجنة المهاجر (المستعمرات) الانكليزية منذ عهد قريب في بلاد الانكليز فخطب رئيسها خطبةً أبان فيها تقدُّم المهاجر في العمران والرفاهة والترف وفضل العلوم الطبيعيّة في ذلك. ومما قاله ان واردها وصادرها زاد احد عشر ضعفًا سنة ١٨٨٥ عمّا كان عليه سنة ١٨٤٧ اي السنة التي ملكت فيها فكتوريا ملكة الانكليز وقد كان وسق سفن الانكليز منها واليها ..... ٢٧٠٠٠٠ طن سنة ١٨٤٧ فصار وسقها ..... ٥٦٦٠٠٠٠ طن سنة ١٨٨٥. وكانت قيمة الصادر اليها من بلاد الانكليز ..... ١١٣٠٠٠٠٠ ليرة انكليزية سنة ١٨٤٧ فصارت ..... ٥٤٥٠٠٠٠ ليرة انكليزية سنة ١٨٨٥. وكان عدد سكان المهاجر ٤٢٠٤٧٠٠ نسمة سنة ١٨٤٧ فصار ١٥٧٦٤٠٧٣ نسمة سنة ١٨٨٥

وتبيّن من رسالة أُخرى ان الاسلاك البرقية الممتدة في البحار بين اوربا وغيرها من البلدان كان طولها كلها لا يزيد عن الفي ميل منذ عشرين سنة فصار طولها الآن ١٠٧ آلاف ميل منها مئة الف ميل للانكليز وحدهم والباقي لغيرهم من الشعوب. فان كان يحق للانكليز ان يفتخروا مالك الارض صونًا لصوالحهم وطمعًا باتّساع متاجرهم فلاهل العلم عمومًا والعلم الطبيعي خصوصًا اعظم حقّ بمطالبتهم بالاعتناء بتلك العلوم وشدّ ازر اهلها وتوسيع نطاقها اذ معظم ما يجنونه من المنافع من مهاجرهم ناتجٌ عن العلوم الطبيعية التي حسّنت الصناعات وكثّرت الاختراعات والاكتشافات وسهّلت المواصلات وقرّبت العلاقات. ولقد شهد اعظم عقلاء الانكليز ان ما يجنونه من منافع العلم في سنة قد يغنيهم عمّا يكسبونه في عشر حروب ينتصرون فيها في كثير من السنين

تأثير الالكحول في الهضم

امتحن بعضهم فعل الاشربة الالكحولية بالهضم المعدي فكان يفرغ المعدة من الطعام بعد الاكل بدات مختلفة ويرى فعل الالكحول بها فوجد ان المعدة تمصه سريعاً والارجح انه كان يذهب الى الدم كما هو ويجري معه في الدورة الدموية . واذا بلغ الطعام المعدة والالكحول فيها تأخر الهضم وفسد واذا بلغها بعد ان يُمتَصّ الالكحول منها زادت العصارة فيها وزادت المادة الحامضة التي في العصارة واسرع الهضم كثيراً . والظاهر ان هذا هو السبب في منفعة القليل من الاشربة الروحية وضرر الكثير منها لان القليل يُمتَصّ حالاً فيزيد العصارة المعدية والكثير لا تستطيع المعدة امتصاصه كلهُ فيختلط بالطعام ويتأخر الهضم بسبب وجودهِ في المعدة وتزيد العصارة وحامضها زيادة فاحشة تضرُّ بالمعدة نفسها ولا سيَّما اذا كانت معرَّضة للزكام . وعليهِ فاذا اراد احد ان يتناول شيئاً من الاشربة او الخمور لتقوية معدتهِ فليتناول قليلاً منها قُبَيل الطعام حتى اذا نزل الطعام الى المعدة يكون ذلك بعد ان تمتصّ الخمر منها وتبتدئ العصارة تفرز بكثرة

ثلاثة اولاد واربعة في بطن واحد

جاء في جريدة اللانست الطبية ان امرأة في ليترم ولدت صبياً وثلاث بنات دفعةً واحدة ولم يزل الاربعة احياء وان امرأتين اخريين في بلفست ولدت الاولى منها ثلاث بنات دفعة واحدة والثانية صبياً وبنتين دفعةً واحدة ولم يزل هؤلاء الاولاد في قيد الحياة

أصل الجَمَل

اذا اردنا ان نعرف اصل الجَمَل بحثنا عنهُ في صخور الارض التي تكوَّنت قبل زماننا هذا بازمانٍ لا يعلم طولها الاَّ الله . فان تلك الصخور لا تزال تحتوي شيئاً كثيراً من بقايا الحيوانات والنباتات التي عاشت وماتت فدفنت فيها وهي تراب غير متحجّر . وتُعرَف هذه البقايا بالاحافير او الدفائن وقد عرفوا منها اموراً عجيبة غريبة مثل ان الفَرَس كان في اصلهِ صغير القد كالكلب له في كل قائمة من قوائمهِ خمس اصابع . ومثل ان الجَمَل كان يقطن اميركا الشمالية في قديم الزمان مع الفَرَس ثم انقرض منها كما انقرض الفَرَس ايضاً ولم يعد لهما وجود بها حتى عاد الانسان فادخل الفَرَس اليها . ومع ان اشهر مواطن الجَمَل في زماننا واقعة في المشرق من العالم القديم فالذي دلَّت عليهِ الاحافير حتى الآن هو ان الجَمَل وُجد في اميركا الشمالية قبل وجودهِ هنا فاذا ثبت ذلك على توالي الاكتشاف لم تبقَ شبهة في ان اميركا هي موطن الجَمَل الاصلي وانهُ انتقل منها الى هذه المواطن فقلَّ وضعف هناك حتى انقرض وكثر وقوي هنا حتى بلغ ما هو عليهِ

علم التشريح في الصين

لم تزَل علوم الافرنج وغيرهم من علماء هذه الايام تزداد انتشاراً واتساعاً حتى دخلت بلاد

الصين بعد طول منعها لها فقد طالعنا في الصحف الاجنبيَّة العلميَّة ان الدكتور ددجن المقيم في بكين بالصين الف كتاباً في علم التشريح في ستة مجلَّدات اربعة منها متن واثنان رسوم واشكال رسمها وحفرها الصينيون انفسهم . وقد طبعت حكومة الصين الكتاب بلغتها على نفقتها وكتب المقدِّمة جماعةٌ من اشهر وزراء المملكة وكبرائها بيد وزير منهم مشهور بحسن الخط وهم يحثون الاهالي فيها على اكتساب العلوم عموماً والاقبال على دراسة علم التشريح خصوصاً لعظم فوائده . واتموا تأليف كتاب في علم الفسيولوجيا وفي النيَّة طبعهُ ايضاً . فهذا ما يبشر بان الصينيين قد هبُّوا من سكونهم واستيقظوا من غفلتهم

واذا رأيتَ من الهلالِ نموَّهُ
ايقنتَ ان سيصيرُ بدراً كاملاً

اصطناع القرن

كلَّ يومٍ يبلغنا نبأٌ جديد عن كشف العلماء لاسرار الطبيعة واستخدامهم ما فيها من القوى لقضاء اغراضهم . ومن جملة ذلك ما نذكرهُ الآن عن امكان تكوين المادَّة القرنيَّة بالصناعة كما تكوِّنها الحياة في جسم الحيوان وهو ان الدكتور فرستر الالماني كان قد بعث برسالة الى الجمعية الفسيولوجيَّة البرلينيَّة يقول فيها انهُ اذا اضيف الحامض اللبنيك واكسيد الهيدروجين الاعلى وملح الطعام الى زلال البيض (او مصل الدم) رسب كلُّ الاليومن (الزلال) تقريباً وكان راسبهُ مشابهاً للجبنين الجديد لوناً وطعماً وانما يختلف عنهُ في فعلهِ الكيماوي . وهو سهل الهضم جدًّا . قُرئت هذه الرسالة في جلسة ٢٩ كانون الثاني (يناير)

وفي جلسة ٢٥ اذار (مارس) عاد الدكتور المذكور فتلا مقالةً فحواها انهُ اذا اضيف النشادر (الامونيا) الى هذا الراسب الجديد ذاب بعضهُ وتحوَّل البعض الآخر الى جسم غليظ يشبه الحبل ويصير عند التجفيف مادَّة قرنيَّة تقبل الدلوُّن بالالوان وتصدق عليها خصائص القرن كلها تقريباً

طول عمر الفرنسويين

اتفق لفاسور الفرنسوي بالاحصاء ان طول العمر قد ترجَّح اليوم للفرنسويين عما كان عليهِ سنة ١٧٨٩ . وذلك انهُ قابل بين مَنْ يعيش ومَنْ يموت من الفي نسمة في هذه الايام وبين من عاش ومات منهم سنة ١٧٨٩ فوجد ان الاطفال الذين لم يبلغوا سنةً من العمر جاوز السنة منهم ١١٨٦ من الالفين سنة ١٧٨٩ واليوم يجاوزها ١٤٦ . وادرك الاربعين منهم ٧٢٨ واليوم يدركها ١١١ وادرك الخمس والسبعين منهم ١٤٤ واليوم يدركها ٢٠٦ فاستنتج من ذلك ان معدَّل عمر الفرنسويين قد طال اذ الذين يعيشون منهم اليوم اكثر من الذين كانوا يعيشون سنة ١٧٨٩ سنًّا لسنّ

اللحام الكهربائي

قد زادت منافع الكهربائية منفعة جديدة باستعمالها للحم المعادن التي تعذَّر على الناس لحمها

معًا . ومستنبط ذلك الاستاذ طمسن من اهل مدينة نيويورك بالولايات المتحدة باميركا وقد عرض استنباطهُ هذا على جمعيَّة الصناعة فيها وخلاصة ما رونهُ الجرائد العلميَّة عن استنباطهِ انهُ يضع المعدن الواحد او المعادن المختلفة حرفًا لحرف و يضغطها ضغطًا شديدًا ويجري عليها المجرى الكهربائي فتلتحم التحامًا تامًّا. وقد لحم كذلك صفحتين من الفولاذ قطر كلٍّ منهما قيراط ونصف ويقال ان قوَّة ٢٥ حصانًا في الدقيقة تكفي للحم صفيحة من الفولاذ سمكها ما تقدَّم دون ان تطرَّق بطرقة او تحمى بحرارة ما غير حرارة الكهربائية . وكما تلحم صفيحة الفولاذ بالفولاذ تلحم بالنحاس ايضًا

نبت يبطل الحلاوة والمرارة

عش رجبًا ترَ عجبًا . من غريب ما نقلتهُ الينا الصحف العلميَّة انهُ يوجد في شبه جزيرة دكَّان (بالهند) وفي اماكن عديدة في افريقية نبت يُعرَف عند علماء النبات بالجمنيما سلفستري (*Gymnema sylvestre*) يتداوى الهنود بمحوق جذرهِ من لسع الافعى . ومن غريب خواصهِ انهُ يبطل طعم الحلاوة والمرارة فاذا علك الانسان ورقة اصبح السكَّر في فمهِ كالتراب لا طعم لهُ وكذلك الكينا وكل حلو ولو فاق الشهد حلاوةً ومرّ ولو فاق العلقم مرارةً . واذا اكل طعامًا او اثمارًا ممَّا يشترك فيهِ مع الحلاوة غيرها من الطعوم كالملوحة والحموضة والحرافة والعنوصة شعر بها ولم يشعر بالحلاوة فاكل البرتقال يحسب انهُ ياكل ليمونًا حامضًا واكل كعك الزنجبيل بالسكَّر يحسب انهُ ياكل زنجبيلاً فقط وقس عليهِ

هذا والكيماويون والاطباء قد شرعوا في تحقيق خواصهِ الطبيَّة حتى اذا كان استعمالهُ لا يضعف فعل الادوية المرَّة وصفوهُ معها لابطال مرارتها فيستسهل العليل استعمالها

اكتشافات كيماوية حديثة

(١) حاول الكيماويون منذ مدة معرفة كثافة المعادن وهي في الحالة الغازية فلم ينجحوا الاَّ في الزيبق والكدميوم فوجدوا ان جوهرها المادي هو جوهرها الفرد ايضًا . وقد عرفوا في السنة الماضية كثافة التوتيا وهي في الحالة الغازية ووجدوا ان جوهرها المادي هو جوهرها الفرد

(٢) ومما اكتشفهُ الكيماويون في السنة الماضية كينية عمل الكونين وهو الاصل الفعال في الكونيوم اي الشوكران

(٣) ومما اكتشفوهُ ايضًا ان في الباشلس الذي يحدث التتانوس الجرحي مادَّة شبيهة بالقلوي تحدث التتانوس المذكور فاستخرجها الكيماوي برد جر من الباشلس وسمَّاها بالتتانين. فهذا اوَّل ميكروب عُلِم ان فعلهُ متوقف على مادَّة كيماوية

(٤) لاحظ الكيماوي ليبرتش ان الافعال الكيماوية تتوقف من نفسها في بعض الاحوال اذا حدثت في انابيب ضيقة . واذا كانت

الانابيب شعريّة بطل الفعل الكباوي تمامًا وسيكون لذلك شأن في فن الكيمياء

ثمر نبات الديناميت

اتى العلّامة جون بول الانكليزي بثمرة من النبات المعروف بنبات الديناميت من جزيرة بربادوز ووضعها في صندوق من الخشب في منبتهِ . ثم تفقدها بعد اشهر فوجد انها قد انفجرت فتطاير الصندوق قطعًا وانتشرت بزورها في جوانب المنبتة . هذا ومعلوم ان نباتات كثيرة تنفجر اثمارها وتتطاير بزورها لكي يبعد بعضها عن بعض ويتسع لها المجال في نموها كما هو معهود في بزر الخروع ولكن لم يسمع قبلاً عن نبات تنفجر اثمارهُ بقوة كافية لتشقيق صندوق من الخشب على هذه الصورة فقد احسن من سمّى هذا النبات بنبات الديناميت

الصخور المجوفة

في مدينة لباقصبة بلاد البيرو صخور بركانية مجوفة ذكرها ايَل الجيولوجي الشهير ولم يهتدِ الى السبب الحقيقي لتجويفها . وقد ظهر لبعضهم ان نوعًا من النبات ينمو على هذه الصخور ويأكلها اكلاً فتجوف ويساعدهُ على ذلك تعاقب الحر والبرد اللذين يتمددان اليافة وينقلصانها فيعيناها على تنفيت دقائق الصخر

ارض مسكونة لا ماء فيها ولا نبات

من المشهور ان الصحراء التي غربي النيل فوق القاهرة قفر لا ماء فيهِ ولا نبات غير انهُ خالٍ من السكان وفيهِ آثار لوقوع المطر ولكن في بلاد البيرو بين اريكا وكيبابو قفر طولهُ ست مئة ميل لا ماء فيهِ ولا نبات ولا اثر لوقوع المطر ومع ذلك فالناس يسكنونهُ ويقطرون الماء من البحر ويشربونهُ وعلمهم احتفار المعادن وسبكها . قال احد العلماء وقد رأى تلك البلاد ان صخورها محددة الرؤوس مثل صخور القمر كأن الهواء لم يترطّب في تلك البلاد قط

الكتابات الحثية

لا يخفى ان مملكة الحثيين القديمة كانت مناظرة لمملكة مصر في ايام عزها ثم اخفى عليها الدهر فلم يبقَ منها الاّ اطلال بالية وآثار نادرة . ومنذ سنين قليلة حاول صديقنا الاستاذ سايس وغيرهُ من العلماء حل رموز هذه الآثار فلم يستطيعوا ولكننا قرأنا الآن ان القبطان كوندر قد اهتدى الى حلها

مدرسة برلين الجامعة

في مدرسة برلين الآن ٥٣٥٧ طالبًا وهذا اعظم عدد دخل مدرسة من مدارس جرمانيا الجامعة . وهؤلاء الطلبة يقسمون كما يأتي بطلب ١٩٨٤ منهم الفلسفة و١٢٩٧ الطب و١٢٨٣ الشريعة و٧٩٤ اللاهوت . وعدد اساتذة الفلسفة فيها ١٤٧ والطب ١٠٣ والشريعة ٣٣ واللاهوت ١٦

مدرسة البنات السورية الانجيلية

قرأنا في جرائد بيروت ان مدرسة البنات السورية الشهيرة احتفلت في ٦ نيسان (ابريل) بتمام سنتها الخامسة والعشرين احتفالاً عظيماً شهدهُ جمٌّ غفير من اكارم القوم واخصهم السيدات اللواتي تعلَّمنَ فيها حيث قدَّمنَ الخطب وجدَّدنَ ذكرى ايام مضت وفي اليوم التالي لاحتفالهنَّ احتفلت المدرسة باعطاء شهاداتها للَّواتي اتممنَ دروسهنَّ فيها وذلك بمشهد حافلٍ خيمة حضرة استاذنا الشهير الدكتور كرنيليوس فان ديك بخطبةٍ شائقة حوت من النصائح احلاها ومن الحِكَم اشهاها ثم انصرف الجمع يثنون على حضرة رئيسة المدرسة ورفيقاتها من اجنبيات ووطنيات

ذهب صديقنا الصيدلاني الماهر داود افندي نحُّول الى الاستانة العليَّة ونال منها الدبلوما السلطانيَّة بعد ان حقَّق المنتظر واثبت بالخُبْر الخَبَر واظهر من البراعة والمهارة في فن الصيدلة علماً وعملاً ما اطلق السنة الاساتذة المحتنين بالثناء عليهِ وعلى اقرانهِ من بني الوطن

المحرك المائي

سررنا بمقابلة مخترع المحرك المائي المهندس البارع عزتلو يوسف افندي الياس سر مهندس جبل لبنان ولدى المذاكرة معهُ في اختراعهِ وعدنا بشرحهِ شرحاً علمياً مدققاً تظهر منهُ حقيقة اختراعهِ ومقدار نفعهِ العملي وفائدتهِ المالية وموعدنا بنشر ذلك الجزء التالي ان شاء الله

هدية سنية

بلغنا ان جناب النطاسي الفاضل سعادتلو الدكتور حسن باشا محمود اهدى الى مدرسة قصر العيني الطبية مئتي نسخة من كتاب له في الامراض الجلدية ليوزع على التلامذة الفقراء مجاناً فتلك مبرَّة يشكرهُ عليها اهل المعارف وطلاَّب العلوم

الدكتور غرانت بك

انشأ الايطاليون مجمعاً لترقية العلوم والفنون والصناعة والتجارة ولتوجيه علامات الشرف الى كل المتازين في ذلك . ولما بلغ هذا المجمع فضل صديقنا الدكتور غرانت بك عرض اسمهُ على ملك ايطاليا فعينهُ عضواً مراسلاً في ذلك المجمع وبعث اليهِ بالنيشان الذهبي من الدرجة الثانية جزاء لخدمهِ الكثيرة العلمية والادبية فهنئهُ على ما حاز من المجد والشرف واعتراف الافاضل لهُ بالعلم والفضل

مربّي الاثمار (علاج جديد)

صنع جناب الصيدلاني القانوني الماهر داود افندي نحُّول مركَّباً دوائياً مرطباً ومسهلاً سمَّاهُ مربي الاثمار لانهُ مصنوع من الاثمار لا غير. وقد جرَّبهُ كثيرون من الاطباء الماهرين فشهدوا انهُ نافع في القبض المستعصي والبواسير وامراض الكبد ووجع الراس وان عواقبهُ

حميدة خالية من كل مضرّة وطعمهُ طيّب فلا يعافهُ احد وهو في علب متقنة الصنع يحتوي كلٌّ منها على ستة اقراص يكفي القرص منها لتليين المعدة . ومعها لائحة بالعربية والفرنسوية تبيّن خواص هذا المرقّي الدوائية ومنافعهُ الكثيرة وكيفية استعمالهِ فعسى ان يعتمد عليهِ اهالي البلاد اكتفاء بهِ عن الادوية الافرنجية المصنوعة لهذه الغاية فانها على غلاء ثمنها قلّما تخلو من المواد المضرّة وهو يباع في كل الاجزاخانات المعتبرة في القطر المصري

ذكرنا في الجزء الماضي ان الدكتور البارع امين افندي عطا نال الدبلوما الطبية من مدرسة قصر العيني الشهيرة بعد ان امتحن الامتحان المدقّق فيها . ويسرّنا الآن نشر ما نسمعهُ من ترديد الثناء عليهِ لمهارتهِ في صناعتهِ مع شدة عنايتهِ واهتمامهِ بمرضاهُ

فقيد الوطن . محمد شريف باشا

وهذا سبيلُ العالمينَ جميعهم فما النامسُ الاّ راحلٌ بعدَ راحلِ

فُجِعت مصر بفقد وزيرها الخطير وكريم قومها محمد شريف باشا الشهير ولما كان رحمهُ الله ممّن نبغ بالمعارف كما نبغ بالسياسة واشتهر بحب العلم كما اشتهر بالادارة والرئاسة رأينا من الواجب علينا تلخيص ما علمناهُ بالخبَر عن سيرة حياتهِ واثبات ما عرفناهُ بالخُبْر عن كرَم اخلاقهِ وحسن صفاتهِ فنقول

وُلد الشريف سنة ١٢٣٨ هجرية الموافقة لسنة ١٨٢٢ مسيحية واختلفوا في مسقط راسهِ فقالت الجرائد انهُ القاهرة واخبرنا مَنْ يوثق بكلامهِ من اصدقائهِ انهُ الاستانة العليّة . وهو من عائلةٍ تركيّة قديمة الحسب والنسب وكان ابوهُ قاضي قضاة مصر من قِبَل الدولة العليّة في ايام المغفور لهُ محمد علي باشا مؤسس العائلة المحمديّة العلويّة ثم عاد الى الاستانة واقام فيها زمنًا حتى عُيّن لمنصب القضاء في الحجاز في ايام السلطان محمود فتوجّه اليها ومرّ في طريقهِ على مصر وابنهُ الشريف معهُ وعمرهُ يومئذٍ بضع سنين . فلما رآهُ المغفورلهُ محمد علي باشا تفرّس فيهِ الذكاء والنجابة فاحبّ بقاءهُ عندهُ وتعليمهُ مع بنيهِ املاً بان يكون لمصر سندًا ولبنيهِ عضدًا فابقاهُ والدهُ بمصر مسرورًا مستبشرًا وسافر الى الحجاز

وكان المغفورلهُ محمد علي باشا قد انشأ مدرسةً سنة ١٨٢٦ لتعليم العلوم العسكرية سمّاها مدرسة الحنكه فامر بادخالهِ فيها مع انجالهِ محمد سعيد باشا وحسين بك وحليم باشا وغيرهم من الامراء والاعيان . ولم تُطِل عليهِ الاقامة فيها حتى أُرسل مع ثلاثة واربعين تلميذًا غيرهُ في الرسالة المصرية الى باريس ليدرسوا في المدرسة التي أُعدّت للتلامذة مصر تحت ادارة الموسيو جومار احد العلماء الفرنسويين ودمرجان بك احد المفرين من العائلة المحمديّة العلويّة . وكان من